عذراء العيون

عذراء العيون: شعر فصيح
الكاتبة: د. دعاء رخا
تصميم الغلاف: خالد ذكي
تدقيق لغوي وإخراج داخلي: الباشا عبدالباسط
رقم الإيداع: 8053 / 2018
الترقيم الدولي: 978 - 977 - 6642 -16 - 4

دار لوغاريتم للنشر والتوزيع والترجمة

E_mail: Logarithpublish@gmail.com

Tel.: **01015642559**

المدير العام: إيناس ناصر
ألمدير التنفيذي: شادي أبو شهبة

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة ©

عذراء العيون

شعر

د. دعاء رخا

لوغاريتم
للنشر والتوزيع
Logarithm
Publishing & Distribution

مقدمة

الشعرُ لغةُ العيون التي تدركها آذان صاغية وقلوب واعية هو بيانُ من اجتهد وتبيان من اعتقد هو الطريقُ البلوري نحو رؤًى جديدة في عالمٍ منغلقٍ منفتح، محدودٍ متسع، الشعر هو الواصف المنزه عن الوصف، هو الحدث الذي لا يحده تاريخ ولا يجابهه تأريخ لا كاملٌ ككمال الوحي ولا ناقصٌ ككلام البشر، لا يضمنه شاعرٌ ولا تحويه تجربة.

هو الهبة التي يضعها الله في صدر من يشاء فلا يسعى أحدٌ للحصول عليها ولا يسعى أحد للتخلص منها، فما أجملها من لعنةٍ أصبنا بها.

ولعل العذرية في هذه الشاعرة المنمَّقة هي أبرز محاورها لفظًا ومعنًى في أسلوبٍ سهل وبطريقة تمس القلوب والعقول فكم سعيدٍ أنا بتعليقي على هذه المجموعة الراقية والتي أراهن أنها ستنال منكم ما نالت مني.

الباشا عبدالباسط

القاهرة 2018

مقدمة الكاتبة

قد يتساءل البعض.. ما علاقة الشعر بالصيدلة؟

وأود أن أجيب.. ولو أنني أجد جوابي قاصرًا ..

الصيدلة .... علم خاص بكل ما يتعلق بالدواء.. وقد علمنا الله إياه لنكون به رحمة ... والشعر بل والأدب عمومًا.. دواء الروح ... وربما جزء من شفائها ...

كما أن الصيدلي هو أكثر الفئات الطبية احتكاكًا بالمريض ومعاناته.. فمن المنطقي أن نرى كثيرًا من الصيادلة.. نمت لديهم العاطفة الإنسانية حتى صارت موقدًا للإبداع على اختلاف ألوانه ..

ومن هنا أقول ..

تعلن جعبة حروفي إفلاسها من كل حروف الشكر التي تليق بكل من ساهم في أن يوضع توقيع "د.دعاء رخا" تحت نص شعري أو نثري أو حتى تحت كلمة راقية تشرف قارئها قبل كاتبتها ..

شكري اللامتناهي لكل من قدم لي زهرة بكلمة تشجيع طيبة.. وكل من صفق لحرف رآه قد يصل إلى القلوب يومًا.. وكل من دفع زورق حروفي المتواضع في بحر التميز والرقي والجمال ....

وتحضرني بعض كلماتي التي أعتز بها فهي بمثابة الشمعة لكل من اشتكى ظلام الدروب

"جَامِلْ زمانَك إنَّ العمرَ مُرْتحِلُ

ودَعْ أنينَك إنَّ الجُرحَ مُندَمِلُ

تعمى العيونُ لو تبيضُّ من حَزَنٍ

والبدرُ يزهو لو بالليلِ.. يكتحِلُ"

د.دعاء رخا – مصر

إهداء

عذراء العيون ..

خلاصة الروح.. ورحيق الأحاسيس والبوح..

هذا الجنين البكر لما كان يعتمل في النفس سنينًا وسنينًا ... لمن أهديه..؟

- إلى قلبٍ من الجنة، يعطي بلا حدود، مصنع كل دعاءٍ شَقَّ عنان السماء ليصل إليَّ نجاحًا متجسدًا ومعطرًا بعطر أنفاسها.. أمي الحبيبة (أطال الله بعمرها).

- إلى يدٍ، تخجل الأرض والغيمات من طهارتها وأريج نزاهتها، زرعت فيَّ وحصدت، وياااا ليتني أوفي.. أبي الغالي (كساه الله لباس الصحة والعافية).

- إلى رفقاء الطفولة والصبا والأحلام ، أخي وأختي.. (وفقهما الله)

- إلى دعمي وسندي ومصدر فخري وعزتي.. زوجي الغالي (رزقه الله كل ما يتمنى)

- إلى بذوري التي بذرتها في أرض الحياة وأتمنى إزهارهم وإثمارهم بأطيب ما يجود به الزمان ... أولادي (حماهم الله وبارك بهم)

- إلى من أخذ بيدي.. وقلبي ووجداني.. إلى نهر الحياة ..

- إليكم جميعًا، حضني الدافئ.. أهدي ...

عذراء العيون

جهرةٌ

أحتاجُ حبَّكَ ..
جهرةً لا مُضْمَرًا
لا لذةً لشتاكَ حتى يُمطِرا

أحتاجُ ضمًّا ..
بالحروفِ..
وإنْ جرى
مِنْ كلِّ عينٍ - يا عيوني - ما جرى

فَبِبَطْنِ حوتٍ ..
أستكينُ بظلمةٍ
من فوقِها ظُلَمٌ ثلاثُ.. كما ترى

هلَّا دنوتَ ..
بقدرِ شبرٍ من رجا؟
هلَّا نثرتَ قريضَ حبِّكَ للورى؟

هلَّا زَرَعتَ زفير روحكَ في دَمِي
ذاك الذي ..
لو كان نبضًا.. أثمرا

ما بالُ صَبْر العمرِ، منك كَسُكَّرٍ؟
مالي أراه سنا الثريا بالثرى؟

يا من ..
هزَزتَ عروشَ شِعري وحدَكَ
أحتاجُ اسمي بين نثرِكَ ظاهرا

أأقلُّ مِن ..
"دعدٍ" أنا أو من "سعاد"؟
وأنا التي من ألفِ "ليلى".. أَشْعَرا

إني أراكَ الآنَ..
تُقسِمُ جهرةً ....
"لمْ يدنُ من حرفي عَمِيٌّ.. لم يرَ "...!

سُرِقَ الطريقُ

أوَكلما اقتربتْ خُطانا..
نفترقْ؟!
سُرِقَ الطريقُ
وسُرِقَ حلمٌ مُنبثِقْ!

أوَكلما قُلنا لنجمٍ بالمدى
هذي رؤانا.. تَتسِقْ
لا تَتسِقْ؟

أوَلم تَسَلني ذاتَ ريبٍ : "أننا
بكلِّ شيءٍ نتفِقْ؟"
أجبتُ : "ثِقْ"؟

أَمُقدَّرٌ لي أنْ أظلَّ رمادَ نارٍ
رغم بردِكَ
يحترِقْ؟

مَنطقتُ كلَّ عصيةٍ قابلتُها
إلاكَ.. أنتَ
أيا أنا ..
لِمَ لا تَرِقْ؟!

خُذني

خُذني إليك ..
سحابةً لا ترتجي
في سيرها إلا لماك سبيلا

أو خذ ..
حنينَ فؤاديَ.. هذا الذي ..
جوى الضلوعَ وأدمنَ التقتيلا

خذ ما ..
تبقى من هديلِ يمامةٍ
صمتتْ طويلًا.. وافقهِ التأويلا

خذني ..
فُتاتًا أو رُفاتًا ..

وائِدِني
باتَ التصبُّرُ علةً.. وعليلا ...!

عشقتُ دخاني

لن تطفئَ الشوقَ الصديقَ
ولن أطيقَ
فقد عشقتُ دُخَاني

إن الذي قادَ البصيرةَ
للهدى
ذاك الذي أعماني

يا صاحب الآهاتِ.. هاتِ
من النوى
وانحرهُ في أحضاني

وارمِ الدماءَ بوجهِ شوقٍ
قد عَتَا،
أبدانُهُ نيراني!!

حلمٌ

حين انتهيتُ ..
من السهادِ لَمَمْتُهُ
منثورَ طيفٍ .. فوق ريشِ وسائدي

وولجتُ ..
في غيبِ النعاسِ أَشُدُّهُ
فعسى هناك .. إلى التقاءٍ نهتدي

وفرشتُ ..
أرضَ الحلمِ زهرَ حديثِنا
وزنختُ ..
من عطرِ الحنينِ قصائدي

يا عابرَ الأحلامِ..
فضلاً ... أَفْتِني
إني رأيتُ ..
جمالَ يوسف (سيدي)

وكأنني قربًا..
كقربِ ثيابِه
وكأنه ..
بين الجفونِ.. كمرودي .....!

رُبَّانُ

والله إنكَ ..
رُبَّانٌ لناصيتي
وريحُ حبٍّ.. التصقتْ بأشرعتي

وصوتُ نايٍ..
- عِزَّ البَوْح - يُصمِتُني
لحنٌ وراقصَ أبياتي وقافيتي

ها مُذْ ولجتُكَ ..
أشعاري تُقايضُني
أَنْ ترتديها..
كي تبقى على شفتي

يا من ملكتَ ..
كلَّ السعدِ في كفٍّ
أنا اليمامةُ.. في كفيك عَشْعَشَتَي

أنا المليكةُ ..
لا بلقيس.. لا سبأٍ
بِدُرِّ عشقكَ.. قد شيَّدتُ مملكتي

بالله يا من
طُفْتَ السَّبعَ بين دَمي
إني أمرتُكَ - كي أرضى - تُزِد مِئتي....!!

ماذا سكنتَ ..
- تحديدًا - بأوردتي
حتى يضوعَ عطرُ المسكِ في رئتي؟

ماذا سكبتَ ..

في أكوابِ أفكاري

حتى أراكَ معصيتي ومغفرتي؟

شاهدٌ ربي

وتركتُ بين يديهِ يديَّ ناسيةً
طالَ السَّلامُ وطالتْ رعشةُ القلبِ

وكأنَّه باليدِ يُقسِمُ (عاشقٌ ولهٌ)
وكأنني بالعينِ أقسمُ (شاهدٌ ربِي)

شريد

جيلٌ شريدٌ..
في يديهِ رَصَاصَةٌ
وغبارُ أمنيةٍ وغصنُ خريفِ

وشعارُ زمنٍ غابر ..
"أنَّا هنا ..
بعباءةِ العُربانِ نَصْلُ سيوفِ"

قد رضعَ ..
صمتًا من مشيبِ بلاغةٍ
واقتاتَ ذُلًّا في سبيلِ رغيفِ

يا واصفَ الأجيالِ..
عدلًا فلتصفْ ..
جيلًا يعيشُ بطعنةِ ونزيفِ

إنْ قالَ ..
"حيَّ على الحياةِ لساعةٍ"
وجدَ الحياةَ بقبضةِ التزييفِ

أو قالَ..
"إنا للمماتِ رهينةٌ"
ضَنَّ المماتُ بنعتةِ التشريفِ

مليون دربٍ ..
والوقوفُ يقدُّهُ
فيعالجُ التسويفَ بالتسويفِ

مليون طيرٍ ..
في براجِ سمائهِ
وبنادقُ الأغرابِ للتهديفِ

إنْ نثرَ صبرًا ..
في مزارعِ يأسهِ
حصدَ المرارَ ونظرةَ التعنيفِ

أو قالَ ..
"إني للتمردِ مُكرَهٌ"
شُنِقَ التمردُ في حِبالِ خسوفِ

يا ظلَ جيلٍ ..
قد سمعتُكَ هاتفًا
"إني نُحِرتُ.. عسى يَقَرُّ ضيوفي"

ثمارُ القول

جلوسُ الناسِ
لا يغني بشيء
سوى أهوالِ ما قيلَ وقالا

فَخُذْ عني
ثمارَ القولِ هذي
فقولُ العبدِ قد يُثرِي مقالا

"قليلٌ مَنْ
بحقِّ الودِّ.. وَدَّ
أصيلٌ من لحقِّ الملح مالا"

تلالُ القش

"خُذْ من عيوني ..
دموعًا واملأْ السُّحُبَا"
ومن حروفي ..
أنينًا واكتب الكُتُبَا

ومن سمائي ..
بذورَ الشمسِ وازرعها
بأرضِ وطنٍ يفيضُ جداولًا جُدْبَا

كقلبِ أمٍّ..
أراني منه في نَحَبٍ
كروحِ طفلٍ يذوقُ اليتمَ محتسِبا

أُتَهْتِهُ..
ملءَ حلقي كلَّ أسئلتي
وكلُّ نبضٍ بقلبي يجهلُ السببا

لا ينفعُ الكُرْهُ..
إن أكرههُ.. أكرهني
هل يكره الابنُ ..
- مهما تجبَّر - الأبا؟!

إني اقتفيتُ ..
خُطى الهجرانِ من تعبٍ
ولم أعاتبْ، سئمتُ اللومَ والعتبَا

ورحتُ أرمي ..
ضيقَ الحالِ في حضنٍ
وجدتُ غيري .. بذاك الحضنِ.. منكبًّا

وكنتُ أُمسك ..
بكلتا يدي في أملٍ
وأنسى أني..
بكلِّ الألمِ محتطَبَا

وأعدو كنجمٍ ..
دارَ العمرَ في فَلَكٍ
هوى صريعًا ..
وأدًا كان أو صلبا

أنا الغريقُ ..
بقشّ العيشِ محتمياً
وهل تفيدُ ..
تلالُ القشّ.. مغتربا؟!

اِنْصفِ الآهَ

انصفِ الآه.. بعضُ الآهِ.. مشكاةُ
واسدلْ الدمع، بعضُ الدمعِ.. غاياتُ

انثرْ حروفك.. على الأنات في دَعَةٍ
إنَّ الحروف على الآلامِ.. تقتاتُ

فارسة

حسبي أنا..
بريحِ الطيفِ ألتحفُ
ومَن يُلفُّ بطيفٍ كيف يرتجفُ؟!

إذا تجليتَ - نورًا.. -
من وراء دجًى
بعزِّ ليلي، فهل بدري سينجرفُ؟!

هذي أنا..
بشعرِ العشقِ فارسةٌ
وذا حرفي أمامَ غيابهِ.. شغفُ

وذا قلبي..
بكلِّ النبضِ ينطقُها
فهل عيني بكلِّ الزيغ تعترفُ؟

من ألفِ سهدٍ..
وأشعاري مصفدةٌ
بجذعِ آهٍ يشكو حرَّها السعفُ

من ألفِ صمتٍ..
وأفراحي تعاندني
وألفُ نوحٍ ببوحِ الروح يعتكفُ

رزقتُ قلبَه..
عدلًا لا بمعجزةٍ
تُتْلَى فيدعو بمثلِ حدوثها .. ألفُ

يا طيفُ بُحْ لي..
هل وصلٌ سيجمعُنا؟
أليس حُلْوًا أن تأتي به الصدفُ؟

بالله قل لي..
هل بالروح آتِيهُ،
وكلِّ شعري؟.. أم صبرًا هنا أقفُ؟

تيه

العشقُ أنتَ ولا أُشرك بكَ أحدا
والتيه أنتَ فقد زعزعتني أبدا

البحرُ أنتَ وكلُّ جوارحي غرقَى
والبرُّ أنتَ وقلبي عَادَهُ، فَعَدَا

لكنني..
وبكلِّ التيهِ سائلةٌ..
هل شرَّع الحبُّ ذاك الحالَ وابتعدا؟

أكلما آنستُ منكَ الطيفَ..
تندهُ
وكلما آيستُ منكَ غرامكَ.. اتَّقدا

وكلما آثرتُ لفحَ الشوقِ في سهرٍ
على نومٍ يقدُّ وسائدي قدَّا

تحرَّكَ ثغرُ بدرِ الليلِ في خِزيٍ
أنْ انسيْ.. باتَ هذا البابُ منسدَّا

ذاك الفؤادُ لا ينوي مُجاهرةً
ولا صمتًا.. يهدُّ صلابتي هدَّا

كمْ قال-صدقًا-
ذاكَ الحبُّ قد كانَ
حتى انزوى عن عينِ ملامتي.. سَجَدا

بالله قُلْ لي..
هل أبقيتَ لي عقلًا
وكلُّ ما بي -ضدي- حدَّكَ احتشدا؟!

ما بدا بي

تُسائلني طيوفُك ما بدا بي؟
وما سرُّ انتحابي والعذابِ؟

لأنتَ - وربُّ قلبي-
كلُّ خطبي
ونأيُك ذا.. ودمعي بالرحابِ

فيا من غبتَ عني ليتَ أني
أدقُّ برمشِ عيني كلَّ بابِ

فما ثوبُ التصبُّرِ لي رداءٌ
ولا لون التسوُّفِ من خضابي

فإن كان الزمانُ أتى علينا
بكفٍ أتقنتْ رميَ الحِرابِ

وأدمتْ صدرَ آمالٍ لدينا
ولم ترعَ الوقوفَ على المصَابِ

فلا يُعذل وفيٌّ في هواهُ
سؤالُ الحرِّ موزونُ الجوابِ

صُرعتُ بمقلتي لكنَّ قلبي
عن الآهاتِ ينأىَ باجتنابِ

على بُسطٍ
لحائمُها اشتياقي
تُسامرُ وحدتي وحشَ اغترابي

وأحضنُ بالمرايات ابتسامي
إذا استوهمتُ أنكَ باقترابي

فدونك.. لو أرادَ الكونُ هجري
ألا أهلًا بهجرٍ ما ضنا بي.

متى وأين وكيفما ؟

ويكادُ صمتُ الدمع
أنْ يتكلَّما
ويكادُ نوحُ الروح أنْ يترنما

مهما تقنَّعتِ الشفاهُ
بشاشةً
أو قلتُ أن النبض أصبح سالما

فلقد كساني الشوقُ حُلَّةَ زاهدٍ
لا تسألن:-
"متى وأين وكيفما "؟!

عذراء العيون

رأيتُ الشمسَ تشرقُ من جبينٍ
وسِحْرَ الشرقِ طيات الجفون

فلو وَدَدْتَ – ملءَ العينِ - نورًا
هل ستقوى عذراءُ العيون؟!

عزيزُ الطيفِ

عزيزَ الطيفِ ..
طيفُكَ لو عصاني
تَلَوتُ على تولِّيهِ المثاني

وطُفْتُ له ..
ضِياعَ السُّهدِ سبعًا
عسى أُرضيهِ أو أرضى.. عساني

وأشعلتُ الشموعَ ..
ورحتُ أدعو
لعل ضياهُ يحضرني ثواني

لأَلقَى ..
من دياجي الليلِ لومًا
إذا الأطيافُ ضَوَّتْ لي مكاني

فحقٌ..
أنْ يغارَ البدرُ عُمرًا
أقلتُ البدرَ؟! واللهِ حاشاني!!

فكيف ..
يكونُ بدرُ الليلِ بدرًا؟
أَلست تراهُ من طيفٍ.. يُعاني؟!

سأتلو ..
ثم أتلو.. ثم أتلو ..
عسى أسبيه.. ما -طوعًا- سباني....

حورية

لما ارتسمتَ على الخدودِ ..
سألنني:- "حورية؟"
فعرفتُ حجمَ جمالي

أما الجدائلُ ما تحيطُ
بخمرتي ..
رقصَتْ وضيَّكَ نَجِلَةً بدلالِ

والثغرُ من فرطِ النداءِ ..
تَوَرَّدَ ..
شَقَّ الدُّجَى - سرًّا - يبوحُ بحالي

والنيلُ.. ذاكَ الشاهدُ
لو يشهدُ
قال: له من سحركَ ما لي

مرآةُ حبِّك.. قد وَشَتْ
بكلامنا ..
في نظرتي ونظرةِ العذَّالِ

فتخضبتْ .. آصاليَ
ما بالي؟
بهمسةٍ.. أو لمسةٍ ومقالِ

فاستأنِفِ الحبَّ الكبير وثقْ..
بأنك يا خيالي
لا تبارحُ بالي....!

اغترابي

يسابقُني للقياكَ اغترابي
ويسبقُني صوابي واضطرابي

فأشْحَذُ من كفوفِ العمر عمرًا
وأنحرُ عند أعتابي عذابي

فيا مَن وَهَبَ ضادي كلَّ سِحْرٍ
وسالَ العطرُ حبرًا في كتابي

بحقِّ الحقِّ لا تخضع لنأيٍ
فيرثينا غيابَكَ أو غيابي

"أسعد الله صباحك"

كُلّما ناداكَ صُبْحٌ
مُدَّ للكونِ براحَكْ

قَبِّلْ الأنوارَ.. عِرْنِي
عَبْرَ قُبلِك.. انشراحَكْ

أيُّها الساكن نبضي
"أسعدَ اللهُ صباحَكْ"

زينةالناس

مالي أرى صدري
محفوفًا بحراسِ
كأن في قلبي عرشًا من الماسِ؟!

كأن منطقَهُ
في كل خافقةٍ
"أني رزقتُ هوًى لزينةِ الناسِ"

بالله أُعْلِنُهَا..
خمري بلا كاسٍ
صفرٌ من الأملِ..
تلٌّ من الياسِ

حقٌّ على قلبي..
يحيا إلى أبدٍ
وكيف لا يحيا تاجًا على الراسِ؟!

بل كيف لا يحيا
ولماكَ تلهبُهُ
وعطرُ "أهواكِ" راسٍ بأنفاسي؟!

يا قارئَ الهمسِ
أقرأتَ ملحمتي؟!
بالآهِ أكتبُها.. بحبرِ إحساسي

بوقع هدهدتي
بكل قهقهتي
بكل ما بيَّ.. خيري ووسواسي

باللهِ أُعْلِنَها

ببوقِ قافيتي،

بمنطقِ الشفةِ، بصوتِ أجراسي

أعيذُ أوردتي

بالفلقِ والناسِ

"أني رزقتُ هوًى لزينةِ الناسِ"

أراهُ

أراهُ..
وأُمُّ عيني
لا تَراهُ!

يُعايشُني
وأملُ أنفاسي هواهُ

وإنْ قُذِفْتُ
في الفردوسِ أبدًا

فذاكَ
هو السعيرُ إذا خَلاهُ

فيا من كانَ
وزنَ الكونِ عندي

كأنَّ القلبَ
كي يحيا.. اجتباهُ

حماكَ اللهُ يا قلبي بقلبي
وأينما كنتَ
لا تدنوكَ آهُ

ولهٌ

ولهٌ..
يقضُّ مضاجعي..
ويعيثُ بي..
ويسوقُني نحو المجاهلِ..
سوْقا

فأهيمُ..
بين غياهبِ التيهِ..
الذي لولاهُ..
ما أنسَ الفؤادُ..
ورقَّا

يا من..
مسكتَ بإصبعيكَ..
حُشاشتي..
رفقًا بيَ مما أواجهُ..
رفقَا

لكأنكَ..
النارُ التي آنستُها..
وأتيتُ قبسًا قد أنارَ..
وحَرْقَا

فإذا رأيتَ..
عفيفَ حبي ذلَّةً..
فاحكمْ بعدلِكَ للعفيفةِ..
شنقا

حروفٌ ناطقات

هذي الحروفُ الملقيات على الورقْ
أوَكَيفَ تنطقُ ما بشرياني نَطَقْ

صاغتْ لكلِ العاشقين غرامَهم
وغرامُنا إنْ صِيغَ حَرْفًا يحترقْ...

قدساه

قدساااهُ..
هبّي
فالفوارسُ إمَّعةْ..
وكفوفُ "شرِّ الغاصبين" مُجَمَّعَةْ

تِبرٌ بأرضكِ
دنَّسوهُ بنومةٍ..
"إسراءُ" رسلكِ ذات ليلٍ رصَّعَهْ

دارتْ بكِ
رَحَى العقودِ وظُلمُها..
لينالَكِ ذاك السفيهُ ومن معهْ

سالتْ دماؤكِ والوتينُ تقطَّعَ..
ومشايخُ الأعرابِ تشهدُ مَقْطَعَهْ

ماذا أقولُ
وقد بُليتُ بنعتةٍ..
"داءُ العروبةِ" ما هرِمتُ لأردعَهْ؟

ذاك الذي
قد وُلِدَ سُحقًا للعِدا..
حتى تَنَامَى كان -أسفًا- جعجعةْ

هذا بُراقي
يمتطيهُ دُعائيَ..
أقسمتُ قدسُ.. سنأتينَّ لنتبعَهَ

عويل وطن

بأي لونٍ خضَّبوا
هذا الثرى؟
ولأي ربٍّ قدَّموا
ما قد جرى؟

بأي دينٍ شيَّعوا
بعضَ الرُّفات؟
وأي حزبٍ مفترٍ
أو مفترىَ؟

الدمُ، ذاك المستهانُ
كبعضِ ماءْ
بل إن كلَّ الماءِ غالٍ يُشترَى

كفِّي دموعكِ يا بلادي
واسكبي..
دمَ الوريدِ فقد ألفتِ الأحمرا

ناحَ النشيدُ
وكلُّ عَلَمٍ لُطّخَ
وعويلُ وطنٍ
بالحلاقمِ سيطرا

بما نعزي ومَن نعزي
ومن نكون؟
ومن شهيدُ الغدِ
منا.. يا ترى؟

ذكرتُك أحمد

ماذا سأنثرُ في مديحِكَ جاها؟
ماذا سأنشدُ خافقًا وشفاها؟

كلُّ الحروفِ تزيَّنتْ لصفاتِكَ
إلا حروفي، شوقُها أخفاها

هي كلما هَمَّتْ بمدحِ محمدٍ
خارتْ قواها..
جلَّ مَن أرساها

هي كلما غنَّتْ لخيرِ شفاعةٍ
قالتْ: "خسرتِ لو خسرتِ إياها"

سبحان ربي..
ما ذكرتُكَ أحمد
إلا بذكِرِكَ قد ذكرتُ الله

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين

تولّي

غريبٌ..
على الروح ذاك التولي
يهيمان في التيه.. ذاتي وظلي

عصيَّان..
بعضٌ عدوٌ لبعضِ
مطيعان أهواء .. بعضي وكلي

نظيران
لكن يعزا التخلي
"مُعَلٍّ يُدَلِّي .. مُدَّلٍّ يعلّي"

وشيء تأجَّجَ
بين الحنايا
عسى التيه ذاك .. بذنب التسلي

لقد أتعبتني التفاسير لكن
أظل أسائل
حالي: بِهَل لي..

بمشكاة نورٍ؟
بغيثٍ.. بِطَلٍّ؟
لعل جوابًا جليًّا يصل لي
أو.. يرتديني تجلٍّ
لعلي.....

كل كوني

لمَّا علمتَ
بأنَّ دربي خاوٍ

ممن سواكَ..
ملأتَهُ بخطاكَا

وبتَّ كوني..
كلَّ كوني بعدما

سكنتَ عيني..
فلم أرَ إلا كا

ليلاكَ

جَرَّعتُ قلبيَ
سُمَّ البَيْنِ عن عمدٍ
ونحرتُ قلمي على أعتابِ "أهوا كا"

لو قلتُ أنَّ
سعيرَ الكونِ في كبدي
حَدِّقْ بعيني..
صَدِّقْ ما تَغَشَّا كا

لا شيء حقٌّ
-وحقُّ الحقِّ - سوى أنْ
تخافَ "قيسي" على دنياكَ "ليلا كا"

سيدي

قلْ لي بِربِكَ: هلْ زهدتَ قصائدي؟
وأنِفْتَ طعْمَ الحُبِّ فوق موائدي؟

إنْ كانَ يُرْضِي أنْ أُجَبِّرَ خافقًا؟
فهو المُجَبَّرُ قيْدَ طرفِ وسائدي

أو كانَ يُرْضي أنْ أُصَلِّبَ مِعْصَمًا؟
هوىَ الدفاترَ.. فلْيُصَلَّب ساعدي

لكنَّ شيئًا كِبْرَ حُبِّكَ هَالني
ساقَ المحابرَ والسطورَ إلى يدي

يا ساكنَ الأحلامِ.. يا ربَّ الهوى
أتريدُ صمتًا فوق عشقكَ.. أرتدي؟

لكَ ما تروم وما تتوق بلحظةٍ
وإنْ تكلَّفَ سَحْقَ روحي.. سيدي.

صبرًا

هل ناظرٌ إلى عينيهمْ.. يُحييني؟
إذْ لا سلام يوافيني.. فيُحييني

قدْ مِتُّ إلّا لسانًا فيَّ يذكرهمْ
وحلمَ ليلٍ بلقياهمْ.. يُمنّيني

هذي الدموعُ في عينيَّ أحبسُها
عسى تواريهمْ لا عين تؤذيني

صبرًا..
لعلَّ مَن بالنأيِ أمرضني
يحنو.. فيدنو مني.. فيشفيني

كم باتتْ جفوني - أسًى - مؤرقةً
وكم أتاني يسألني ويُسْلِيني

تالله ما خالفوا ذا باختيارهمُ
وإنما قدري بالمكتوبِ.. يرميني

أقسمتُ ألَّا أخونَ وعدًا للهوى أبدًا
إلَّا إذا خنتُ عهدَ الله والدينِ

أفدي حبيبي.. ذا الذي إذا سُئلَ
لقالَ: بالروح والعينينِ يفديني

هذي حروفي بالكتمان نازفةٌ
بالآه أمدحها .. بالآه ترثيني

ماذا عليَّ؟!

ماذا عليَّ..
إذا حننتُ وجئتُ لكْ
يسوقُني قلبٌ مُعنًّى قد هلكْ؟

أنثرُ
بقايا النبضِ فرشًا للخُطى
وألوكُ طعمَ الآهِ..
كي لا أُشغلكْ

أرمي
علاماتِ التعجبِ كلها
أمام مرآكَ الحكيم وأسألكْ

هل صدقَتِ الآمالُ قولًا
"أنتَ لي"؟!
أمْ صدقتِ الآلامُ..
"أني لستُ لكْ"؟

سجدةٌ . . . ودعاء

وأنا.. إذا ما الشَّوقُ أزَّ أضَالِعِي
وأضاعني في توهة الأهواءْ

أرَى نجاةَ العاشقين لقاءَهم
وأرَى لقانا سجدة ودعاءْ

وللمرة الألف

وللمرةِ الألفِ..
إني أؤوبُ
إليكَ..
وقلبي فتاتٌ.. يذوبُ

فلا عقل لي..
عند حالِ اشتياقي
ولا بالوريد .. سواكَ.. يجوبُ

فإن سرقَ..
عيني منامٌ عتيٌّ
ففي قبضتيهِ.. رؤاكَ.. تطيبُ

وإن عاثَ بي..
لفحُ ريحِ السُهادِ
فإنَّ ..
دخانَ احتراقي طيوبُ

وإنْ قالَ نبضي:-
"أَعِدُكِ بألفٍ
وبعد الألفِ ..
سيُطوَى المغيبُ"

يَعُدُّ معَ..
الألفِ..
ألفًا.. وألفًا
وألفًا يَعُدُّ ..
وراهُ.. المشيبُ

فلا غيبَ يُطوَى..
ولا وصلَ يُنوَى
ولا أنتَ..
تحنو ولا تستجيبُ

ولا أستفيقُ ..
من الصبرِ إلَّا ..
إليكَ..
وتاءُ احتوائي .... نؤوب!!!

نظراتُ عينِكَ

نظراتُ عينك...
يا حبيبي ما أرى؟
أم بحرُ عشقٍ بالمفاتنِ سُجِّرا؟!

أم سِحرُ..
أفلاكٍ تضيءُ بظلمةٍ؟
أم بيتُ روحٍ بالسكينةِ عُمِّرا؟!

أم يا شريكَ..
النَّفْسِ مسجدُ عابدٍ؟
تُرمَى به كلُ الذنوبِ لتُغفَرا؟!

أم جنةٌ..
بالأرضِ كانت قسمتي؟
تُغنِي عن الفردوسِ يَعلو أنهرا؟!

قُلْ لي - بربِ الكونِ - كيف تُوصِّفُ؟
ما بالجمالِ الفذِّ عاثَ تَجَبُّرا؟!

بنكهة الشوق

بنكهةِ الشوقِ..
ليلًا أحتسي الحبَّا
وشربة تلو أخرى أدمنتُهُ شُرْبَا

حتى ثملتُ..
ونبضي بالجوى ثَمِلَ
وسَكرةُ النبضِ جوًى كم توهِنُ القلبا

ثم التفتُّ..
لهمسٍ جاءَ يُبلِغُني
أن الحبيبَ -سُدًى- يستنطقُ الكُتُبَا

قلتُ وأما أنا..

وبملءِ قافيتي
لن أبلغَ الوصلَ.. حرفًا لا ولا شطبا

يا ساكني الليلِ..
بالله أسألكم
هل من براقِ هوًى كي يحملَ القُربا؟

هل من بناتِ سما..
تَهْمِي وتنشلني؟
إني يئستُ هنا أستوصلُ الهُدبا!

بيت الهوى

لما أتاني
-ذات خوفٍ - بالهوى
أتى كمن جَرَّ الأمانَ بثوبِهِ

بالله كيف يُجيزُ قلبي ما انتوى
وقد أتى بيتَ الهوى من بابِهِ؟

لجة التيه

أبحرتُ في القلبِ والآه أشرعتي
ومشاعلي حيرى في لجةِ التيهِ

كَمْ موجةٍ لطَمتْ بالحُبِّ ساريتي
إلا مراسيكَ كانت مِن مراسيهِ

تفجَّرْ

تعالتْ..
بحَّةُ التنهيدِ في رمقي
وطافتْ ثلَّةُ الأطيافِ في حدقي

تدانتْ..
ساعةُ الإزهاقِ في سَحَرٍ
تأذَّى من سهادِ الروح والأرقِ

أقولُ..
بحرفٍ شُلَّ معصمُهُ
وبحرٍ من الأوزانِ منفلقِ

تخطتْ..
سيرةَ العشاقِ قصتُنا
وفاقتْ قمةَ الأشعارِ والشوقِ

تفجَّرْ..
أيها المأسورُ في صمتٍ
جارِ الهيامَ الذي قد هامَ بالأفقِ

تفجَّر..
إن قُوتَ الحبِّ منطقُهُ
ومحياهُ شهيقُ البوح بالغدقِ

فباخرتي..
ممزقةُ الشراعِ.. وهل..
تخافُ الجثةُ الملقاةُ من غرقِ؟

لَمَ التنائي ؟

لَمَ التنائي ..
يا رُبَّان قافيتي؟
أرأيتَ رِفقًا.. يَهدي أهلَهُ نارا؟

أرأيتَ بحرًا ..
يطوي الماءَ.. يبلعُهُ
حتى يُجنِّبَ ريحَ الوصلِ إبحارا؟

ما زلتُ أشكو ..
غِيَّ الشوقِ في صدري
وما أزالُ أُمَنِّي العُمرَ إعمارا

تزوجتْ روحي..
من وجدٍ بُليتُ بهِ
وما يزلنَ بناتُ الفرجِ.. أبكارا

وكنتُ أرنو..
لِحانِ الحبِّ في حذرٍ
حتى ولجتُ.. فكنتُ الكاسَ والبارا

ما أليلَ الليل ..
إنْ سامرتَ مَن ذهبوا
ظنُّ الذهابِ سيُعلي للهوى.. دارا

حتى يأذن الله

لن أتركَ العهدَ حتى يأذن اللهُ
وإنْ توالتْ على أيامِيَ.. الآهُ

أمدُّ روحي
كي أحياكَ في بدني
فما لديَّ سوى عُمرٍ لأحياهُ

فإنْ قالوا
بأنَّ الخُلْدَ في بُعْدٍ
لقلتُ "لُقًا"
وثَمَّ الحتفُ ألقاهُ

رباهُ.. هَبْهُ
من الخيراتِ أجمعها
إذا ما دَعَتْكَ..
أفئدةٌ وأفواهُ

بذرُصباح

لاحَ الصباحْ
وغنتْ الأدواحْ
وأطلَّ من وجه الحبيب براحْ

مهما توارى
خلف نأيٍ غائمٍ
فالنور من عينيهِ بذرُ صباحْ

يا من تراهُ
متى تراهُ يخصُّني
بشعاعِ صمتٍ.. عطرُهُ فواحْ

ألتِ السلامَ
على عيونٍ حِضنُها
يسعُ الدجى- هذا فقط- إن باحْ

حالُ ليلى

وهل ليلُ الأحبةِ مثل ليلي؟!
وهل حالٌ لليلى مثل حالي؟!

أأورثَها حفيفُ الشوقِ نعتًا..
"جنونًا " مثل قيسٍ أو مثالي؟

يَحكي

يحكي ..
فأندهُني وروحي ترجفُ
فالآن.. ما يُسبي الفؤادَ ويخطفُ

وأذوبُ ..
إنْ صَبَّ الكلامَ بكأستي
والنبضُ يصرخُ والنواجذُ تهتفُ

ماذا أرتّبُ ..
من قوالبِ للهوى ..
فبراحُ صدري قد يفورُ ويتلفُ؟

وسياجُ عقلي ..
هل سيحمي لُبَّهُ ..
إنْ عرفَ عنه ما الذي لا يعرفُ؟

هذي الأناملُ ..
قد تطيرُ بلحظةٍ
لتحطَّ فوق قطوفِهِ وتُقطِّفُ

تلك اللآلئُ ..
في بحورِ حديثِه
تلك المعازفُ -لو بصمتٍ - تعزفُ

بمَ أُغلِّفُ ..
نبرتي.. إذا يميلُ ..
بكلِّ شغفٍ - كي أقولَ - فأوقَفُ؟

بمَ أُهدِّئُ ..
شهقَ أنفاسي إذا ..
قالَ "أحبكِ".. هل تُراني أُسْعَفُ؟

بمَ أجيبُ ..
لمن يسائلُ مقلتي ..
كأنَّ مَن كَلَّمها -حُسنًا- يوسفُ

يا نفسُ ..
ويحكِ.. لا يضرُّ البرعمَ
سوى ارتواءٍ بعد صوم.. يُسرفُ!!!!

حصافةناصح

أرى القلبَ ..
يغزو من بعيدٍ جوارحي
ويدهسُ أضلاعي بنبضٍ جامح

فما عدتُ ..
أُعْلِي رايةً عُرِفتُ بها
ولا عدتُ أُدعَىَ "حصافةُ ناصح"

ولا عدت تلك ..
الروحُ التي تبعثرَ ..
أمام ثباتِها أزيزُ جوانحي

عشقتُ..

وليت عشقي.. يأتي بما اشتهتْ ..

سفينةُ أشعاري.. وموجُ ملامحي

أَلَا أَنني ..

المسجاةُ فوق دفاترٍ

أستحسنُ السجنَ.. وأرمي مفاتحي

كأس البِعَاد

كم غاصَ ..
قلبي بالحنينِ وذابا؟!
كم ذاقَ .. من كاسِ البِعَاد عذابا؟!

عاثوا به..
حتى تجرَّعَ شَيْبَهُ
أوليس شيبٌ بالشبابِ مصابا؟!

يا أيها ..
النبض العصيُّ ملامتي
وصلابتي..
أَما انتويتَ.. متابا؟

صاح الفؤادُ ..

ورا اللسانِ مجاهرًا ..

من ذا ..

الذي عرفَ الهيامَ وتابا؟!

كُنْ يا عزيزي

كُنْ - يا عزيزي - ما تشاءُ فإنني
لِأَنْ أراكَ - كما أشاءُ - أشاءُ

لا تستحِ من أنْ تكونَ سحابةً
هطَّالةً تاقتْ لها صحراءُ

أو أنْ تكونَ كتابةً في معبدٍ
عَرَجَ إلى عليائها الشعراءُ

فالبدرُ أرضٌ
- لا خلافَ - وإنما
لسموِّهِ نادتْ عليه سماءُ

والياءُ آخرةُ الحروفِ جميعها
في عزةٍ نُسِبتْ لها الأسماءُ

لا تستحِ من أنْ تكونَ كما أرَى
فالحقُّ حقٌّ.. والرياءُ رياءُ

دروبُ التيه

يا حائرًا يرنو لنظرةِ حائرٍ
تنأى..
دروبُ التيهِ لو أبقى معَكْ

هذي المرايا لو تبوح بما ترى
لأقسمتْ..
إنَّ التي تجري بعيني..أدمعَكْ

خارطة

أعدو إليكَ ونبضي يسبقُ القدما
لا أُلْقي بالًا..
ميلًا كان أو قدما!

وأحملُ راسًا وما بالراسِ من ثقلٍ
وأجرُّ عُمرًا تَنَامَى قَدرَ ما ظُلِمَا

وفي عينيَّ -وسعَ الكونِ- أحلامٌ
وفي كفيَّ قلبٌ حبَّ واعتصما

يا مَنْ وجدتُ في عينيهِ خارطةً
نحو الحياةِ فصرتُ خافقًا ودما

هل من سبيلٍ ليطوي الأرضَ في شبر؟
هل من رسولٍ فيُدْنينا ولو يوما؟

هل من ملاذٍ؟.. ذاكَ البَيْنُ يقتلنا
هل من طيورٍ ترمي الوصلَ لو سهما؟

رُحماكَ ربِّي.. وعدُك لا تُحمِّلنا
ما لا نطيقُ وما لا نصطبر ألما

هذي حروفي قالتْ قَدرَ طاقتِها
قولًا خفيًّا يفوقُ الوحيَ والقلما

مرايا

بربِّكَ لا تَذَرني كالمرايا
لقائي قبلما تلقى سوايا

تجيءُ ونظرةٌ بالعينِ نحلى
تروم وتستقي شهدَ الوصايا

فتلقى في ثباتِ الوجهِ شِعْرًا
وتلقى في صميمِ الصمتِ نايا

وتحسبُ أنك في ذاكَ أذكى
وتنسى أنني شطْرُ الحكايا

وتُقْسِمُ أنني للروح أدنى
ألَا ادنُ.. طيَّ عينيَّ الخفايا

أيا مَنْ ظنني بالصمتِ أغنى
ألَا لا دامَ فقركَ أو غنايا

إليك

إليكَ ...
وإلا ما نظمتُ مشاعري
وعنكَ ...
وإلا ما سكبتُ خواطري

عليكَ ... وإلا فالتَّصَبُّر.. عِلَّةٌ
ومنكَ...
وإلا فالدلال.. مقابري

أَهَانَ الليلُ
كي تُطَفِّءَ نجمَهُ
وتعلي النارَ في سوادِ محاجري؟!

لو كنتَ ترضَى ما يصيرُ فإنني
أرضى رضاكَ..
وذاكَ أعدلُ جائرِ.

أعدني

لَإنْ كانَ بُعْدُك يُقصيكَ عنِّي
فلمْ يُقصني البُعدُ إلَّا إليكَ

فلا تَشْكوَنَّ حنينًا وشوقًا
لأنِّي وربِّي علىَ راحتيكَ

أُعَطِّرُ شِعْري بعطرِ التَدَانِي
وأغسلُ عُمْرِي بما مُقلتيكَ

فيا بُعدَ شوقي ويا قُرْبَ نَفْسِي
أعِدْنِي لَدَيَّ فإنِّي لديكَ

عناد وعفاف

أرى تحتَ اللحاظِ سَمارَ سهدٍ
يزفُّ صبابتي قبلَ اعترافي

ولي قلبٌ يتوقُ البوحَ.. لكن
يكمِّمُهُ العنادُ مع العفافِ

كوكب الشوق

الشوق ما الشوق.. أعني النار والحطبا
وأعني موتًا .. وأُدًا كان أو صَلبا

أشتاق دمًا.. ومجرى دماي عايشه..
وأشتهي رِيًّا..
ماء بشاشتي نضبا

يا كوكب الشوق..
أرهقتَني ليلًا
هل ضاع فيك البدرُ..
أم أمَّلْتني كذبا؟

يا آسرُه

رحماك فقلبي يا آسرهُ
يصرخُ والصمتُ يُجمِدُهُ

مجروحُ النبضِ وكيف لهُ
يحيا والجُرحُ يُضَمِّدُهُ

أيقولُ "بخيرٍ" في كذبٍ؟
وغرامُكَ -قسمًا- مُسْهِدُهُ!

كلّا فلتصغْ لمنطقهِ
فهو بالدمع مُوطِّدُهُ

أيقابلُ مثلُكَ أمثلَهُ؟!
ونعيمُ الليلِ يُراقِدُهْ!

فوربِّ الكونِ دريْتُ بهِ
يشهدُ : يهواكَ ويعبدُهُ.

مجاراة لأمير الشعراء
بقصيدته الخالدة (مضناك)

ثغر العمر

يا من تظنُّ بأنَّ الشمسَ لو نطقتْ
قالتْ :
" لقاءٌ في الدُّنى كذبُ"

لا والذي
رتَّلَ الأشواقَ في شِعري
حرفًا تحارُ في إعرابِهِ العربُ

سألتقيكَ
وثغرُ العُمرِ مبتسمًا
ووزنُ الشِّعرِ بالأشواقِ يلتهبُ

ظمأى

وتبعثرتْ شوقًا
حروفُ قصيدتي
لم يأوِها - لتنامَ - صدرُ ديوانِ

قد كنتَ فيها
شطرةً مخفيةً
عصيتْ معانيها على التبيانِ

ظمْأىَ.. وفي حِبري
ارتواءُ قبيلةٍ بَكْمَا.. وذا قلمي
بألفِ لسانِ

ما كنتُ أدري
قبل حبِّكَ أنني
ستُزيدُ (آهي) حكمةُ الكتمان

ما دمتُ حيًّا

جميلٌ ...
أنني أَبسِطُ يديَّ

إذا ما قسى كوني عليَّ

لأجدَكَ
يا شريكَ الروح ثغرا
يقولُ..
"لكِ ما دمتُ حيًّا"

سَلَتْ دعاء

أهيمُ ورا الفضاءِ..
وذا ادِّعاءُ
بأنَّ القصدَ منه..
هو الجفاءُ

أرومُ بذاك منكَ ..
كلَّ لَهَفٍ
وَلَهَفِي كم يؤججهُ الرجاءُ

كصحرا تصطلي نارَ النهارِ
ويبقى حُلمُها..
يَهمي الرَّواءُ

فيحملني الإيابُ بألفِ عذرٍ
ورعبي أن تقولَ..:
"سلَتْ دعاءُ"

السيرة الذاتية للشاعرة

الشاعرة: د. دعاء رخا

- من مواليد 1979 بمحافظة كفر الشيخ - جمهورية مصر العربية
- أنهت دراستها الأكاديمية بالحصول على بكالوريوس العلوم الصيدلية في كلية الصيدلة – جامعة المنصورة 2001
- حصلت على دبلومتين مهنيتين في مجال الصيدلة الإكلينيكية
- Clinical pharmacotherapy 2015
- Critical care pharmacy 2016
- عملت عامين كصيدلانية بوزارة الصحة والسكان المصرية
- تعمل حاليًا مديرة لصيدليتها الخاصة (صيدلية د. دعاء رخا) ببيلا – محافظة كفر الشيخ
- حضرت العديد من المؤتمرات العلمية والمحاضرات التعليمية والتثقيفية المهنية

السيرة الإبداعية :

- هاوية للشعر قراءة وكتابة من سن مبكرة
- بدأت النشر على شبكات التواصل الاجتماعي عام 2016

- تمتلك مدونة شعرية على الفيسبوك باسم (نبض قلمي "دعاء رخا")
- مسؤولة عن مجموعة أدبية عربية تضم نخبة من الشعراء المصريين والعرب.. (قد الحروف)
- شاركت في ديوان ورقي مجمع (قلوب نقية) مع نخبة من الشعراء المصريين والعرب.. عن دار الأدباء للنشر والتوزيع – مصر 2018
- أُذيع لها عدد من القصائد بمحطات إذاعية عربية
- سجل لها عدد من القصائد على اليوتيوب

- قصيدة شريد

كلمات د.دعاء رخا.. إلقاء الأستاذة إيمان محمد.. فيديو الشاعرة عبير عبود.. مونتاج وإخراج الأستاذ رأفت الدلال

https://youtu.be/KgLiD8O_iJk

- قصيدة جهرة

كلمات د.دعاء رخا.. إلقاء الأستاذة إيمان محمد.. فيديو الشاعر زياد طارق عبودي.. مونتاج وإخراج الأستاذ رأفت الدلال

https://youtu.be/2zzwlgCmONY

وغيرهما..

- شاركت بعدد من الدواوين الإلكترونية بمصر وسوريا
- لها عدد من القصائد بمرحلة التلحين
- حضرت وشاركت بالعديد من الندوات والأمسيات والاحتفاليات الشعرية
- تعمل كمنسق عام لزاوية الشعر والأدب بلجنة الثقافة والإبداع – نقابة صيادلة مصر

الفهرس

مقدمة.....4

مقدمة الكاتبة.....5

إهداء.....7

جهرةً.....9

سُرِقَ الطريقُ.....12

خُذني.....14

عشقتُ دخاني.....16

حلمٌ.....18

رُبَّانُ.....20

شاهدٌ ربي.....23

شريد.....24

ثمارُ الفول.....27

ظلالُ الفشل.....28
اِنْصفِ الآهَ.....31
فارسة.....32
ثبه.....35
ما بدا بي.....37
متى وأين وكيفما؟.....40
عذراء العيون.....41
عزيزُ الطيفِ.....42
حورية.....44
اغترابي.....46
"أسعد الله صباحك".....47
زينة الناس.....48
أراهُ.....51
ولهٌ.....53

حروفٌ ناطقات 55
قُدساه 56
عويل وطن 58
ذكرتُك أحمد 60
تولِّي 62
كل كوني 64
ليلاكَ 65
سيدي 66
صبرًا 68
ماذا عليَّ؟! 70
سجدةٌ ... ودعاء 72
وللمرة الألف 73
نظراتُ عينِكَ 76
بنكهة الشوق 78

بيت الهوى.....80
لجة الثبه.....81
تفجَّرْ.....82
لِمَ النائي؟.....84
حتى بأذن الله.....86
بذرُ صباح.....88
حالُ ليلى.....90
بَحلَبي.....91
حصافة ناصح.....94
كأس البِعَاد.....96
كُنْ يا عزيزي.....98
دروبُ الثبه.....100
خارطة.....101
مرايا.....103

إليك 105
أعذرني 107
عناد وعفاف 108
كوكب الشوق 109
يا آسرُه 110
نغر العمر 112
ظمأى 113
ما دمتُ حيًّا 115
سَلَتْ دعاء 116
السيرة الذاتية للشاعرة 118